الأولى إعدادي	الاجتماعيات	المغرب القديم الفينيقيون والقرطاجيون

المغرب القديم الفينيقيون والقرطاجيون

مقدمة

تمكن الفينيقيون والقرطاجيون من السيطرة على المغرب القديم، وتركوا آثاراً واضحة على حضارته.

- ما هي أبرز مراحل وخصائص التواجد الفينيقي والقرطاجي في المغرب؟

المغرب وتطوره في عهد الفينيقيين

تعاقبت عدة دول على احتلال المغرب

خضع المغرب لعدة دول خلال تاريخه، ومن بينها الفينيقيون والقرطاجيون. تقع فينيقيا في شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، بينما تقع قرطاج (في تونس حالياً) في جنوب غرب إفريقيا، في حين يقع المغرب في شمال غرب القارة الإفريقية. هذه المواقع لعبت دوراً حيوياً في النشاط التجاري آنذاك.

- **فينيقيا :**بدأ تاريخها في القرن الـ 28 ق.م، وازدهرت فيها مدن مثل صيدون وصور. انتهى عصرها بالاحتلال الروماني في القرن السادس ق.م.
- **قرطاج :**تأسست في القرن التاسع ق.م وخضعت لاحقاً للاحتلال الروماني في القرن الثاني ق.م.
- **المغرب القديم :**تعرض للاحتلال من قبل الفينيقيين في القرن الـ 12 ق.م، ثم القرطاجيين، وأخيراً الرومان.

وصول الفينيقيين إلى المغرب القديم

وصل الفينيقيون إلى المغرب القديم في القرن الـ 12 ق.م بحثاً عن الثروات مثل الذهب والعاج. باعتبارهم شعباً تجارياً، أسسوا عدة مدن تجارية على السواحل الإفريقية منذ القرن الـ 12 ق.م مثل قرطاج، تنجيس، وليكسوس. ارتبط دخول المغرب إلى التاريخ بالفينيقيين الذين قدموا إليه الكتابة الأبجدية وأدخلوا العديد من السلع كالفخار والزجاج، مما ساهم في تأثيرات ثقافية مهمة من منطقة البحر الأبيض المتوسط.

خضوع المغرب للاحتلال القرطاجي

وصول القرطاجيين إلى المغرب القديم

وصل القرطاجيون إلى المغرب القديم في القرن السادس ق.م، رغم تأسيس قرطاج في القرن التاسع ق.م. لم يتحكم القرطاجيون في النشاط التجاري مع القبائل الأمازيغية إلا بعد سقوط فينيقيا في يد الرومان في القرن السادس ق.م. أسسوا عدة مراكز تجارية مثل تمودة وتاموسيدا. كان لاهتمام القرطاجيين بالمغرب القديم علاقة بدور الوساطة التي قامت بها القبائل الأمازيغية مع منطقة جنوب الصحراء، مما أدى إلى تأثر المجتمع المغربي بالقرطاجيين في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تم التبادل التجاري بين القرطاجيين والأمازيغ عبر المقايضة.

مجالات التأثير القرطاجي

تأثرت الحياة الاجتماعية للأمازيغ بالحضارة القرطاجية، حيث تعلموا لغتهم وتأثروا بعاداتهم وتقاليدهم، مثل استخدام الحناء والكحل وأزياء معينة، وكذلك استعمال الأواني الفخارية. بعض هذه العادات لا تزال مستمرة في المغرب حتى اليوم.

خاتمة

إذا كان تأثير الفينيقيين على المغرب محدوداً، فإن التأثير القرطاجي كان أكثر عمقاً واستمر تأثيره في المجتمع المغربي حتى الآن، نظراً للاندماج الذي حصل بين القرطاجيين والسكان المحليين.